

## لسان العرب

( نطح ) الذَّطَّحُ للكبَّاشِ ونحوها نَطَّحَهُ يَنْطَحُهُ .

( \* قوله « نطحه ينطحه » بابه ضرب ومنع كما في القاموس ) وَيَنْطَحُهُ نَطْحًا

وَكَبَّاشٌ نَطَّاحٌ وقد انتطَّحَ الكبشان وتَنَطَّحَا ويُقْتَسَمُ من ذلك تَنَطَّحَاتِ الأَمْوَاجِ  
والسيول والرجال في الحرب وأَنشد الليلُ داجٍ والكبَّاشُ تَنْطَحُ نَطْحًا وكَبَّاشٌ نَطَّيْحٌ من  
كَبَّاشٍ نَطَّحَى ونَطَّاحِ الأَخيرة عن اللحياني ونَعَوَّجَةٌ نَطَّيْحٌ ونَطَّيْحَةٌ من نِعَاجٍ نَطَّحَى  
ونَطَّيْحٌ وفي التنزيل والمُتَرَدِّيةُ والنطيحةُ يعني ما تَنَطَّحَ فمات الأزهري وأما  
الذَّطَّيْحَةُ في سورة المائدة فهي الشاة المَنْطُوحَةُ تموت فلا يحل أكلها وأُدخلت الهاء  
فيها لأنَّها جعلت اسمًا لا نعتًا قال الجوهري إنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك  
الفَرِيْسَةُ والأَكْبِيلَةُ والرَّمِيْسَةُ لأنَّه ليس هو على نَطَّحَتْها فهي منطوحة وإِنما هو الشيء  
في نفسه مما يُنْطَحُ والشيء مما يُفْرَسُ ومما يؤكل وقولهم ما له ناطح ولا خابط  
فالناطق الكبش والتيس والعنزُ والخابط البعير وما نَطَّحَتْ فيه جَمَّاءٌ ذاتُ قَرْنٍ  
يقال ذلك فيمن ذهب هَدْرًا عن ابن الأعرابي ابن سيده والذَّطَّيْحُ والناطقُ ما يستقبلك  
ويأُتِيكَ من أَمَامِكَ من الطير والظباءِ والوحش وغيرها مما يُزْجَرُ وهو خلاف القَاعِيْدِ  
ورجل نَطَّيْحٌ مَشْهُومٌ قال أبو ذؤيب فأَمَّكَنَّه مما يُرِيدُ وبعضُهم شَقِيٌّ لَدَى  
خَيْرَاتِهِنَّ نَطَّيْحٌ وفرسٌ نَطَّيْحٌ إِذَا طالت غُرَّتُهُ حتى تسيل تحت إِحْدَى أُذُنَيْهِ  
وهو يُتَشَاءَمُ به وقيل النطيح من الخيل الذي وَسَطَ جَدِيْهَتَهُ دائرتان وإِن كانت واحدة فهي  
الذَّطَّيْمَةُ وهو اللَّطَّيْمُ ودائرة الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك شُؤْمٌ الأزهري قال  
أَبُو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللَّطَّاءَةِ وهي التي وسط الجبهة قال وإِن كانت دائرتان  
قالوا فرس نَطَّيْحٌ قال وتكره دائرتا الذَّطَّيْحِ وقال الجوهري دائرة اللَّطَّاءَةِ ليست تكره  
ويقال للشَّرَطَّيْنِ الذَّطَّحُ والناطقُ وهما قَرْنَا الحَمَلِ ابن سيده الذَّطَّحُ نجم من  
منازل القمر يتشاءم به أَيضًا قال ابن الأعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يَأُتِي  
بالألف واللام وبغير ألف ولام كقولك نَطَّحٌ والذَّطَّحُ والغَفَرُ الجوهري  
ونَوَاطِحُ الدهر شدائده ويقال أَصابه ناطحٌ أَي أمر شديد ذو مشقة قال الراعي وقد  
مَسَّه مِنِّيًا ومنهنَّ ناطحٌ وفي الحديث فارسٌ نَطَّحَةٌ أَوْ نَطَّحَاتَانِ ثم لا فارسَ  
بعدها أَبَدًا قال أَبُو بكر معناه فارسٌ تقاتل المسلمين مرة أَوْ مرتين وقيل معناه فارس  
تَنْطَحُ مَرَى أَوْ مرتين فيبطل ملكها ويزول أَمْرُها فحذف تنطح لبيان معناه كما قال  
الشاعر رَأَيْتُنِي بِحَبْلَيْهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً وفي الحَبْلِ رَوْعَاءُ الفُؤَادِ فَرُوقُ

أَرَادَ رَأَى تَنِي أَقْبَلْتُ بِحَبْلِيهَا فَحَذَفَ الْفِعْلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْدُتْ طِجُّ فِيهَا عِنْدَ زَانِ أَيْ  
لَا يَلْدُتْ قَرِي فِيهَا إِثْنَانِ ضَعِيفَانِ لِأَنَّ النَّطْحَ مِنْ شَأْنِ التِّيُوسِ وَالْكَبَاشِ لَا الْعَتُّودِ وَهُوَ  
إِشَارَةٌ إِلَى قَضِيَّةٍ مَخْصُومَةٍ لَا يَجْرِي فِيهَا خُلَافٌ وَنَزَاعٌ